

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

1607 - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال (لا يوطن الرجل المسجد للصلاة أو لذكر الله ﷻ إلا تبشيش الله ﷻ به كما يتبشيش أهل الغائب إذا قدم عليهم غائبهم) .

قال أبو حاتم : العرب إذا أرادت وصف شيئين متباينين على سبيل التشبيه أطلقتتهما معا بلفظ أحدهما وإن كان معناه في الحقيقة غير سمين كما قال أبو هريرة : كان طعامنا على عهد رسول الله ﷺ الأسودان : التمر والماء فأطلقهما جميعا بلفظ أحدهما عند التثنية وهذا كما قيل : عدل العمرين فأطلقا معا بلفظ أحدهما فتبشيش الله ﷻ جل وعلا لعبده الموطن المكان في المسجد للصلاة والخير إنما هو نظره إليه بالرفقة والرحمة والمحبة لذلك الفعل منه وهذا كقوله A يحطى عن الله تعالى : (من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا) يريد به : من تقرب مني شبرا بالطاعة ووسائل الخير تقربت منه ذراعا بالرفقة والرحمة ولهذا نظائر كثيرة سنذكرها في موضعها من هذا الكتاب إن يسر الله ﷻ ذلك وسهله K إسناده صحيح